

هذا باب تخفيف قولهم كان فيه بدل محذوف ذلك البدل

ويرد التوضيح الذي هو من أصل العرب إذا حذرت كما تفعل ذلك إذا كسرت الجمع . فتح
 ذلك ميزاناً ومبيقات ومبيقات تقول موزنين وهو جيد وهو يقيت وإنما بدلوا بها
 لاستغناء هذه الواو بعد الكسرة فلما ذهب ما يستتقون رة لم يبق إلى أصله وذلك
 فعولوا حين كسره الجمع قالوا موزنين وموازين وموازيت . ومن ذلك قيل ونحو
 يقولون قولهم كما قلت اقوال وإنما بدلوا لما ذكره لك . واما بعد فانه محذوف
 غيبه لانهم الرمزوا هذا البدل قالوا اعياد ولم يقولوا اعياد كما قالوا اقوال فصاره
 منزلة فاقبلت قد يقولون بهم فلما فعلوا ذلك كرهية الواو بعد الكسرة كما
 قالوا في التور ثيرة فلو كسروا وبدع على الفعل وافعال لا ظروا الواو فلما اعياد
 شاذ . واذ اصبحت ارضي قلت طوى وإنما بدلت الياء مكان الواو كرهية الواو والنسأ
 بعد هاءيا ولو كسرت ارضي على فعل أو افعال اظهر الواو . ومثل ذلك طيبان
 وزيان تقول طويان وزيان لان الواو قد تحركت وذهب ما كانوا يستعملون
 كما ذهب ذلك في ميزان وهذا البدل لا يلزم كما لا يلزم ياميزان . الا تراهم حين كسروا
 للجمع قالوا رواء وطوايه . واذ اصبحت في قلت فوكت لانهم القوا ويستدل على
 ذلك بالمعنى . وما يجد منه البدل وبيرة الذي من نفس الجرم موقن وموسر
 وإنما بدلوا الياء كرهية الياء الساكنة بعد الضمة كما كرهوا الواو الساكنة بعد الكسرة
 فاذا تحركت ذهب ما استعملوا في ذلك مبيغين ومبيغين وليس هذا البدل ههنا
 لازماً كما يلزم ذلك في ميزان . الا ترى انك تقول مياسير . ومن ذلك ابي عطيا
 وقصفا ورشاً تقول عطية وقصية ورشية لان هذا البدل لا يلزم . الا ترى انك
 تقول اعطيتهم وارشيتهم واقصيتهم وكذلك جميع المزدود لا يكف البدل الذي في اجمع
 لا رها ابداً . وكذلك اذا حذرت الضمة تقول ضمت لانك لو كسرت جمع لزدت الياء

وكذلك

وكذلك صلاة لو كسرت عارودت الياء واما الاءة واشاءة فالبيتة واشيئة لانك
 هذه الاءة ليست مبدلة ولو كانت كذلك لكانت الحرف خليو ما ان يكون فيه الاءة كما كانت
 في عباة وعباية وصلوة وصلوة وسماة وسماية فليس له شاهد من الباء والواو فاذا لم يكن
 كذلك فهو عندهم موزون ولا يخرجها الا بالهمزة . وكذلك قول العرب ويوش ومن ذلك
 منساة تقول منبسية لانها من نساة وانهم لا يثبتون هذه الاءة في الاءة بل هي بدلها
 الهمزة كما لا يلزم قولهم الاءة التي هي بدل من الباء والواو . الا ترى انك اذا كسرت جمع قلت منسا
 وكذلك العرب يهونها . فاما التي فان العرب قد اختلفت فيه في قول النبي قال كان
 مسيلمته نبيي سوع وتقدرها بنبيح . وقال العباس بن مرداس .
 يا حاتم انبىا انك مرسن بالحق كل هدى السبيل هذا كما .
 مما لا يلزم . ومن قال انبىا فانه يقول نبيي سوع كما قال عبد جيم قال اعياد غيبه
 وذلك لانهم الرمزوا بها . واما النبوة فانك لو حذرت بها لهرت وذلك قولك كان
 مسيلمته نبوتة نبية سوع لان لكسيرة النبوة على القياس عندنا لان هذا الباب
 لا يلزمه البدل . وليس من العرب احد الا وهو يقول نبية مسيلمته ولما هو من
 انبات . واما النساء فان العرب تقول فيه شوى وفي شاة شويمة والقول فيه ان شاة
 على بناء الياء والواو التي تكون لاماً وشاة من بناء الواو التي تكون عيناً
 ولا فها هاء كما كانت سواسية ليست من لفظ سبيح كما كانت شاة من بناء الياء
 التي هي لعاء وشاة من بناء الواو التي هي عينات . والدليل على ذلك هذا شوي
 وانما اذا كسرت وسوة والنسوة ليست من لفظ امرأة ومثل رجل ونفر . ومن ذلك ابي
 قيراط وهو ينادي بقول قيريط ونبشير لان الياء بدل من الراء والنون فلم يلزم . الا
 تراهم قالوا نادى قيريط وكذلك الدباج في من قال ذباييح والدياس في من قال
 دعاميس . وامان قال دياميس وديايح فهو عندهم بمنزلة وديا جواج وديا جربان وليست